المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب ينهي بنجاح تجارب تشغيل المحطة الشمسية الفوطوفولطية بأرفود

عبدالحق خرباش.. حقيقة نيوز.نت /02.10.2021
بلاغ صحفي

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب ينهي بنجاح تجارب تشغيل المحطة الشمسية الفوطوفولطية بأرفود

قام السيد عبد الرحيم الحافظي،المدير العام للمكتب الوطني

للكهرباء والماء الصالح للشرب يوم الخميس30شتنبر 2021بزيارة تقنية للمحطة الشمسية الفوطوفولطيةلأرفود. وتأتي هذه الزيارة في إطار الزيارات الميدانية التي يقوم بها السيد الحافظي للاطلاع على المشاريع الكبرى التي ينجزها المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب في مختلف جهاتالمملكة.وقد عاين السيد المدير العامخلال هذه الزيارة نهاية أشغال هذه المحطة وكذا نجاحتجارب تشغيل المحطةبفضل مجهودات جميع الشركاء بالرغم من الظروف الاستثنائية المرتبطة بجائحة كوفيد 19.

يقوم المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشربحاليًا بإجراء التجارب الصناعية للمحطة الشمسيةالفوطوفولطيةلأرفود التي تقع عند نهاية الشبكة الكهربائية والتي تبلغ قدرتهاالإجمالية 40 ميغاواط. وتعد هذه المحطة واحدة من بين المحطات الثلاث التي تقع عند نهاية الشبكة الكهربائية والمكونة للمركب الشمسي الفوطوفولطي نور تافيلالت 120 ميغاواط.

يندرج هذا المشروع الطموح في إطار تنفيذ التوجيهات السامية لجلالة الملك نصره الله، والتي تهدف إلى جعل المملكة المغربية رائدة في مجال الطاقات المتجددة على الصعيد العالمي وتلعب دورا رئيسيا في هذا المجال الواعد.

تقع المحطة الشمسية الفوطوفولطية لأرفود بجماعةعرب صباح زيز على بعد حوالي8 كيلومتراتشمال غرب مدينة أرفود على مساحة 60 هكتارا.تبلغ كلفتها الإجمالية حوالي 379 مليون درهم تم تمويلها من طرف البنك الدولي وصندوق التكنولوجيا النظيفة. وتبلغ الكلفة الإجمالية للمركب الشمسي الفوطوفولطي نور تافيلالت 1050 مليون درهم.

يتميز موقع محطة أرفود بإشعاع سنوي إجمالي يقدر ب 2397 كيلوواط ساعة/م2، ما يجعله من بين أفضل المواقع في المغربمما شجع على اختياره من أجل إنشاء المحطة الشمسيةالفوطوفولطيةلأرفود. وقد تم تطوير هذا المشروع بهدف تعزيز جودة الخدمات في منطقة أرفود البعيدة عن مركز التحويل ذو الجهد الجد عالي والعالي بالراشيدية، حيث تتواجد عند نهاية الشبكة الكهربائية من فئة 60 كيلوفولط، مما يسبب انخفاضًا في الجهد بنسبة 15٪ تقريبًا في منطقة أرفود.

وقد مكن إنجاز هذا المشروع من تجنب استثمارات ضخمة لتقوية الشبكة الكهربائية من فئة 60 كيلوفولط وكذا إنشاء مراكز تحويل جديدة من فئة 225/60 كيلوفولط. كما مكن من توفير مصدر متجدد للإنتاج بتكلفة تنافسية تقل عن30 سنتيم للكيلوواط ساعة بينما كانت تقدر بحوالي 3.50 درهم للكيلوواط ساعة سنة 2009.

سيمكن معدل الإنتاج السنوي الذي يقدر بحوالي 72 جيغاواط ساعة من

تزويد حوالي 34000 مسكنا بالإضافة إلى تعزيز جودة الخدمات (حل إشكالية انخفاض الجهد وآثارها على الاقتصاد) وتحسين الظروف المعيشية للساكنة وكذا التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة.
مع بدء تشغيل المحطة الشمسيةالفوطوفولطيةلأرفود وكذا المركب الشمسي الفوطوفولطي نور تافيلالت، سترتفع القدرة المنشأة من مصادر الطاقة الشمسية بالمغرب بنحو 17٪ وبالتالي، فإن هذا المشروع يستجيب بشكل مثالي للاستراتيجية المتعلقة بالحد من الكربون حيث سيمكن من تزويد الخواص والمصنعينبطاقة نظيفة وبتكاليف جد تنافسية.